

الفائق في غريب الحديث

المَرَّعي فخرت الإبل فجعلت تأكل عظام الأرانب إحماساً بها . وفيمن فسّره بالنبات أنه طال واكتمل حتى أكلته صغارُ الإبل ونالته من وراء شجر العُرْف .
قلن علي رضي الله تعالى عنه سأل شُرَِّيحاً عن امرأةٍ طُلِّسَتْ فذكرت أنها حاصّت ثلاث حَيسٍ في شهر واحد . فقال شُرَِّيح : إن شَهِدَ ثلاثُ نسوةٍ من بَطَّانة أهلها أنها كانت تَحَيسُ قبل أن طُلِّقَتْ في كل شهر كذلك فالقول قولُها . فقال عليّ : قَالُونَ . أي أصبَتْ بالرومية . أو هذا جواب جيّد صالح . ومنه حديثُ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما : إنه عَشِقَ جارية له وكان يجَدُّ بها وَجْدًا شديداً فوقَعَتْ يوماً عن بَغْلَةٍ كانت عليها فجعل يمسحُ التراب عن وجهها ويفدِّسُ بها وكانت تقول : أنت قَالُونَ ; أي رجلٌ صالح . فهربت منه بعد ذلك . فقال : ... قد كنتُ أَحْسِبُنِي قَالُونَ فانطَلَقْتُ ... فاليومَ أَعْلَمُ أَنِّي غَيَّرُ قَالُونَ

قلع سعد رضي الله تعالى عنه لَمَّماً نودي ليخْرُجَ مَنْ في المسجد إلا آلَ رسول الله وآل عليّ خرجنا نَجْرُ قِلَاعَنَا . هو جمع قِلَاعٍ ; وهو الكِنْدَفُ يكون فيه زاد الراعي ومثاءه . وفي أمثالهم : شَحْمَتِي فِي قِلَاعِي ; أي خرجنا نَذْقُ قُلَّ أَمْتِيعَتِنَا .
قلل ابن مسعود رضي الله تعالى عنه ذكر الرِّبَا فقال : إنه وإنْ كَثُرَ فهو إلى قُلِّ القُلِّ والقِلَاسَةِ كَالذُّلِّ والذِّلَّةِ يعني أنه ممحُوق البركة .
قلب كان الرجالُ والنساءُ في بني إسرائيل يصلُّون جميعاً وكانت المرأةُ إذا كان لها الخليلُ تَلَابَسَ الْقَالِبَيْنِ تَطَاوَلُ بهما لخليلها فألقى عليهنَّ الحيز . فسر القَالِبَيَانِ بِالرِّقْيَمَيْنِ مِنَ الْخَشَبِ ; والرِّقْيَمُ : الذَّعْلُ بلغة اليمن . وإنما أُلْقِيَ عليهنَّ الحيز عقوبةً لئلا يشَّهَدَنَّ الجماعة مع الرجال